صعدت بطريق الحبل الى العمود ونزلت منه الى الارض
ثانية فاسأل ما شأنها فى النزول لماذا لا تصعد الى
الاعالى لتقنص جسما آخر مخدرة به الى وكرها فهل
شبعت من دم فريستها الاولى فاكتفت به . واما على
مبدئ فان الاثير الذى يجرى الى الارض هو شكل من الكهربائية
لما صادم جواهر الجسم المعلق ولم يجد بعد ان علق به طريقا
للجريان وجد مادة الحبل موصلا له فسرى عليها الى العمود
ومنه الى الارض والاجسام على الارض كلها موصلة لهذا
الشكل من الكهربائية .

ولا تغتر بنظرية انشتين النسبية اذ قال
فى صددها ان الانحناء فى الفضاء المجاور للاجرام
كبير فاذا تحركت الاجسام فيه نحبها تسقط عليها
فان ذلك قدير و جيها لتقليل حركات الاجسام
ولكنه لا يعلل ثقلها فان الجسم بعد سكونه غير متحرك
فما هو سبب ثقله المحوس وما مناسبة هذا الثقل بانحناء
الفضاء .

تابع للصفحة

الدفع العام من غير فرض الاثير

واقرب مما تقدم تعليل الجاذبيات من غير فرض الاثير وقبل
هذا التعليل اقول مهدا .

اذا جنّ الليل و اظلمت الارض فان كان الظلام شديدا كما اذا
غطّت السحب السماء فلا اشاهد شيئا وان كانت السماء
صاحية ونظرت بانعام فانى اشاهد على ضوء النجوم فى الفضاء
متصعدات من جميع الاجسام بسرعة فائقة وهذه المتصعدات
لها كثافة قليلة جدا وهى تتطاير بتسرع كأن الهواء يقاومها فهى
تطلب اسهل الطرق لسيرها وهى بكثافتها القليلة تحول مرات عديدة
فى الثانية بين النظر والنجوم فارى كأنها تهتز .

واذا اشعلت مصباحا او اضاء الصبح فانى لا اشاهد هذه
المتصعدات ولذلك احسب ان النور يجعل الهواء موصلا جيدا
لها فتذهب غير متعرجة وتسرع فى حركتها سرعة خارقة ولا
احس بها . واحسب ان لهذه المتصعدات شأنا مع النور فهى التى
تمتصها جمعاء كما فى اللون الاسود او تعكسها جمعاء كما فى النور
الابيض او تمتص الالوان الا لونا واحدا كالاحمر والاخضر مثلا

وقد تقدم ذكر هذا فى المبحث السابق .

وظنى ان هذه المتصعدات هى الكهربائية المفلتة من الاجسام
وهى فى الاصل نوعان مختلفان يتولدان من حركات الجواهر فى
الاجسام او حركة الارض حول الشمس وهما يجتمعان اما فى
حول نفسها او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)